صدى الوطن

مالك حمود

## بالحد الأدنى

يفرح القلب لرؤية عدد من مواهب كرة السلة الفتية وهي تستعرض مهاراتها ضمن ملعب التنافس الرسمي، ويبتهج مع كل واعد يظهر للمرة الأولى ويبرز في ذلك الملعب.

دوري الشباب لفئتي ما دون: «18 – 20» سنة شغل الأوساط السلوية بحماسه وحيويته وتألق عدد من مواهبه الواعدة التي تتميز وتتجلى مباراة تلو الأخرى وهنا تعود جملة تساؤلات ملحة:

هل تكفي مشاركة 8 أندية فقط في مسابقة نوعية كهذه هدفها تأهيل مواهب المستقبل.

ولأن العدد والهدف على هذا النحو فهل تكفي 7 مباريات ذهاباً ومثلها إياباً، وتضاف عليها 7 مباريات في الفايتالات «إن وجدت» كي تأتي المسابقة بالفائدة المنشودة.

هل تكفي 21 مباراة كحد أعلى لفريق شباب لتطوير أداء ومستوى لاعبيه، فيما يبدو اللاعب في هذه المرحلة العمرية بحاجة لخوض ثلاثة أضعاف ذلك العدد في السنة الواحدة للاستفادة الحقيقية، في الوقت الذي ما تزال فيه سلتنا بعيدة عن الاستقرار الفني والإداري، وخصوصاً في تحديد وإدارة المسابقات، وفي كل موسم «موديل» جديد، فكيف ستتعامل الأندية مع المسابقات وكيف ستبني خططها واستراتيجيتها إذا كانت لا تعرف موضة الموسم القادم؟!

والى متى سيبقى الاهتمام كله مركزاً على دوري الكبار واحترافه الوهمي؟!

نأمل إعادة النظر في مسألة التعاطي مع الفئات العمرية بمختلف شرائحها سواء بالمسابقات أم المنتخبات أو حتى الأكاديميات، فالكل يصب في المجرى نفسه، وما نصنعه اليوم نحصده في الغد القريب، فالوقت يمضي عكس مصلحة سلتنا، واللاعبون الكبار في طريقهم إلى الاعتزال، ومنهم من اعتزل، فأين البديل من نتاج الفئات العمرية؟

ألا يكفي سلتنا معاقبتها بالحرمان من المشاركات الخارجية حتى نهاية العام الحالي؟

القصة باختصار أن سلتنا في خطر، ومن يعش تفاصيلها يفهم ما يؤكد ذلك.

فهل تشهد المرحلة القادمة تحركات إيجابية لمصلحة سلة الفئات العمرية وبحدها الأعلى وليس الأدنى؟ فالوقت كالسيف أن لم تقطعه قطعك.

# أحداث الشغب ما زالت تعكر صفو سلتنا الوطنية والحلول غير ملبية

| مهند الحسني

من جديد تفرض أحداث الشغب نفسها بقوة على أجواء صالاتنا وتعكر صفوها، فلم تكد تنتهي مباراة الجارين أهلي وحلب والحرية في دوري تحت 20 سنة بكرة السلة حتى تحولت صالة الحمدانية إلى حلبة مصارعة حيث بدأ اللاعبون بالتهجم والضرب وتعالت الأصوات ولولا تدخل بعض المحبين لحدث ما لا تحمد عقباه، وبغض النظر عمن بدأ بهذه الأحداث فأننا نستنكرها جملة وتفصيلاً لأنها لا تتناسب مع مبادئنا الرياضية التي تربينا عليها وتتنافى مع توجيهات القيادتين الرياضية والسياسية.

### أحداث وحلول غائبة

ما حدث في صالة الحمدانية ليس مشهداً من أفلام الأكشن الأميركية، وأضاع بهجة الفوز والانتصار من دون أن نرى أي حلول جذرية من القائمين على سلتنا الوطنية، فهذه الأحداث يبدو أنها تجذرت وتأصلت على ضوء الحلول البالية التي تتم المعالجة بها حيث بات علاجها وشفاؤها أشبه بضرب من ضروب المستحيل، فإذا كانت مثل هذه الأحداث في دوري الفئات العمرية فكيف سيكون الحال في دوري الرجال في حال بقيت الحلول مالية وغير رادعة ومجتزأة وغير ناجحة ما إن يخبو فتيلها قليلاً حتى سرعان ما تعود أشد إيلاماً وقوة.

### ادفع واشتم من تريد

عقوبات رادعة تنتظر الناديين وحتماً جلها سيكون مالياً، ويبدو أن القرارات الانضباطية لاتحاد كرة السلة الحالي لم ولن تشهد أي تغيير جديد رغم جميع الصيحات التي أطلقها البعض في الموسم الماضي، ومازالت بعض الأنظمة هي ذاتها من دون أي تعديل رغم أنها تركت الكثير من إشارات الاستفهام لدى عشاق ومحبي اللعبة، فهل يمكن أن تكون عقوبة جمهور قام بإطلاق الشتائم بكلمات نخجل من ذكرها هي دفع غرامة مالية حتى لو كانت كبيرة وضخمة، وكأننا بهذا التصرف نقول للجمهور «ادفع واشتم من تريد»، وكيف ستبقى العقوبات المالية رادعة لوقف أحداث الشغب والضرب، وكان حرياً باتحاد السلة أن يرفع عصا المحاسبة وقيمة عقوباته الانضباطية بعيداً عن لغة المال لكل من تسول له نفسه بالإساءة لجوهر الرياضة، ومعانيها السامية فهناك عقوبات يمكن أن تنقل أنديتنا يأتي في مقدمها شطب النقاط، أو حرمان النادي من المشاركة، أو حتى إيقافات بعض لاعبيها ومع عدم ربطها بالشق المادي، فهذه العقوبات لها تأثير سلبي على جميع الأندية، وحينها ستقوم هذه الأندية بتوجيه روابطها الجماهيرية على التشجيع الأخلاقي بعيداً عن أي منفعات أو مشكلات قد تعكر أجواء رياضتنا.

ما حصل في مباراة الأهلي والحرية يبدو أنه مقدمة لسلسلة من المشكلات التي قد تحصل في مباريات جديدة وخاصة أن دوري الرجال قادم وفي حال لم تكن هناك حلول قوية ورادعة سنبقى على موعد مع أحداث أشد إيلاماً وهذا ما لا نتمناه.

وعلى اتحاد كرة السلة العمل لرفع سقف عقوباته لا أن يستبدل بها غرامات مالية ان يأتي من ورائها إلا أحداث شغب أكثر وأقوى.

### نصف الكأس

هذا غيض من فيض فوضى أحداث الشغب واتحاد السلة لا يعير لنداءاتنا أي درجة من الاهتمام ولا تلقى عنده أي صدى، وبات بأنه يرغب في ملء خزينته حتى لو كان ذلك على حساب اللعبة وكرامات متابعيها، والاتحاد لا يسعى إلى تجديد مفاصل اللائحة الانضباطية بما تتناسب وتتماشى مع المرحلة الحالية التي تمر بها اللعبة.

اتحاد يدعي الاحترافية بالعمل وشفافية وطموح كبير للمستقبل، يفشل في تنظيم مباريات في الدوري من دون أي حدوث شغب.

وخلاصة القول: سلتنا لن تسير إلى الأمام خطوة واحدة ما دامت تدار بهذه الأنظمة والقوانين التي لم تعد كافية لاجتثاث حالات الشغب.

أخيراً، الا يشكل هذا الوضع في ظل هذه الحلول مؤشراً مرعباً.. الا يدل على أن السلة السورية قد اجتازت أزمتها في ظل وجود قرارات وأنظمة بالية كهذه، نحن نظن بأنها اجتازتها بالفعل ولكن ليس إلى العافية، بل إلى الهاوية.

### في المباراة الأولى لكليهما في الدوري

# السويداء تحتضن لقاء الشعلة والفتوة

| دمشق- محمد الياسين

لا فرق للشعلة بين درعا أو السويداء المهم أن يتكبد الفتوة عناء الرحلة نحو الجنوب، يحل الفتوة ضيفاً على أبناء حوران اليوم حتى وإن كانت المباراة ستحتضنها جارتهم السويداء لحساب الجولة الثانية من الدوري السوري الممتاز وهي المباراة الأولى بالدوري لكلا الفريقين.

الفتوة الذي عاد من سلطنة عمان مساء يوم الأحد إلى سورية بعد رحلة استغرقت 20 ساعة بعد تنقلهم من السلطنة إلى المملكة الأردنية بالطيران ومن ثم قدومهم براً إلى دمشق وخاض تدريباته يوم الإثنين، فلا مجال للراحة، وقاد التدريبات المدرب إسماعيل السهو بعد أن رحل المحترفون ومعهم المدرب الجزائري ومساعده عقب الخروج من بطولة التحدي الآسيوية.

يدخل الأزوري اللقاء والشكوك حوله كثيرة والجو العام السلبي الذي رافق الفريق منذ انطلاقته عامل مؤثر على كتيبة السهو، وخاصة أن الفتوة يدخل اللقاء وهو الفتوة الذي مثله لاعباً ومدرباً بالإضافة للاعبين عدي الجفال ومحمد السلامة، الذين مثلوا الفريق وحققوا معه الألقاب.

وتحدث مدرب فريق الفتوة إسماعيل السهو لـ«الوطن» عن قبوله للمهم ووضعية فريقه فقال: أنا متواجد في النادي بحكم كوني مديراً فنياً على الأولمبي وكذلك مساعداً للمدرب الرجال منذ الموسم الماضي، وبطبيعة الحال أنا في خدمة النادي بأي وقت وتصديت لهذه المهمة الصعبة والشاقة لأننا معتادون على مساعدة النادي بأي وضعية يكون فيها، بصراحة نفسية اللاعبين متأثرة بعد الخروج من البطولة الآسيوية ويوجد نقص ببعض المراكز لكننا عازمون على تقديم مباراة تليق باسم بطل الدوري وتحقيق النقاط الثلاث، وخاصة أن المباراة الافتتاحية تترك انطباعاً وشكلاً للفريق، وكنا في خدمة الفتوة وباب النادي مفتوح للجميع ونتمنى المساعدة والدعم من إدارة النادي والجماهير والمشجعين.

وعن اللعب في مدينة السويداء قال السهو: طالما الشعلة يراها أرضاً ثانية له فلا مشكلة ومن حقه اللعب على الأرض التي يريدها ونحن نطمح لتحقيق الثلاث نقاط سواء كانت ستلعب المباراة بدير الزور أو دمشق أو درعا. ويلتقي الفريقان في تمام الساعة 2 عصراً على أرض الملعب البلدي في السويداء يوم الأربعاء.

## فوز شرطة طرطوس على الساحل ودياً

| طرطوس- ممدوح علي

في لقاء ودي جرى قبل أمس تغلب رجال شرطة طرطوس على جارهم الساحل بهدفين مقابل هدف واحد سجل لشرطة طرطوس مهند نصار وعيسى سليمان وللساحل ذو الفقار تيشوري ويأتي هذا اللقاء في إطار استعدادات الفريقين لدوري الدرجة الأولى.

وبعد اللقاء صرح لـ«الوطن» الكابتن ناجي الشاعر مدرب شرطة طرطوس بالقول: لقد كانت المباراة تجريبية وأشركت فيها عدداً كبيراً من اللاعبين على مدار الشوطين والفوز المعنوي مهم جداً قبل بداية الدوري خاصة مع فريق الساحل الذي يملك عناصر جيدة ويستعد بقوة للدوري، ونحن الآن نضع اللمسات الأخيرة على تشكيلة الفريق وستكون مباراتنا الاستعدادية الأخيرة اليوم الأربعاء مع جيش حمص في حمص لنرد الزيارة له بعدما كنا قد تقابلنا في طرطوس الأسبوع الماضي وفزنا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، أما الكابتن مرهف دحبور مدرب الساحل فقال: المباراة كانت من أجل تجريب جميع اللاعبين ولم تهمنا النتيجة كون الفريق الآن يخوض تمارين بدنية بأحمال عالية، لكن الغاية المرجوة من هذه المباراة تحققت وبعد نهايتها اجتمعت مباشرة مع إدارة النادي ووقعت لعدد من اللاعبين وصرفت النظر عن التعاقد مع عدد آخر منهم.



## خالد جمعة رئيساً لنادي قاسيون

| الوطن

تحت شعار الرياضة قيم وأخلاق أسفرت انتخابات نادي قاسيون الجديدة أمس الأول عن فوز الكابتن خالد جمعة بمنصب رئاسة النادي وترافقه إدارة يغلب عليها الطابع الشبابي وتضم كوادر رياضية وإدارية خبيرة، حيث فاز بعضوية النادي كل من رياض المصري ومنى عثمان ونادية بدر وإياد الجمالي وسميح بلال ولجين الحاجي.

وتركزت مداخلات المؤتمر الذي عقد في مقر النادي حول ضرورة الاهتمام بكرة اليد للوصول بها نحو منصات التتويج إضافة إلى ألعاب الكاراتيه والكيك بوكسينغ والجودو والملاكمة إضافة إلى تخصيص مكافآت للمدربين الذي يسهمون في تتويج رياضيي النادي بكل الألعاب.

وتم التصويت على التقرير السنوي بالموافقة بالإجماع.

وحضر المؤتمر اللواء موفق جمعة الرئيس الفخري للجنة الأولمبية السورية والرفيق شادي الخيمي رئيس شعبة المدينة الأولى والسيد مهند طه رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بدمشق والعميد علي صليبي رئيس اتحاد كرة اليد وسليمان حويلة رئيس اتحاد ألعاب القوى وعدد من أعضاء قيادة شعبة المدينة الأولى وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية بدمشق وكوادر النادي.

كما تتطلع الإدارة الجديدة إلى دراسة استثمارات النادي بشكل عام والعمل على تطويرها بما يتناسب مع الوضع المالي الراهن.

### بعد كبوة الجولة الأولى بمواجهة حطين

# جبلة يسعى لقلب الصورة الباهتة أمام الكرامة المنتشي

| جبلة- خالد عكو

يستضيف فريق جبلة بعد غد الجمعة ضيفه الكرامة المنتشي بالفوز على الجيش بهدفين مقابل هدفٍ واحد، وطموح جبلة في المباراة هو الفوزُ على الكرامة واقتناص نقاط المباراة الثلاث لتعويض جماهيره عن الخسارة الأولى مع حطين، علماً أن الخسارة مع حطين بهدف مقابل لا شيء ليست بعينها ما أزعج الجمهور الجبلاوي، وإنما الصورة الباهتة والسلبية التي قدمها الفريق في المباراة، وخاصة أن أداء حطين في تلك المباراة كان بعيداً جداً عن المثالية، ولسوء حظ جبلة فإنه سيلاقي فريق الكرامة في المرحلة الذي قد يكون أفضل فرق الدوري في المرحلة القادمة، لذا فإن المهمة لن تكون بتلك السهولة.

### من النوارس إلى النسور

والتأقت للنظر في تشكيلة الكرامة التي يلعب بها هذا الموسم وجود عدة لاعبين بارزين ممن لعبوا لجبلة بمواسم سابقة وكانوا بيضة القبان التي أتاحت لجبلة الفوز في كثير من مبارياته السابقة، أبرزهم كابتن نادي جبلة الخبير أحمد الشمالي الذي كان وجوده في الفريق يشكل ثقة كبيرة له قبل تعاقده مع الكرامة هذا الموسم،وبالإضافة للشمالي فإن مهاجم الكرامة عبد الرحمن بركات كان هداف جبلة في الموسم السابق، علماً أنه نافس بشدة على لقّب هداف الدوري رفقة جبلة، ومن اللاعبين الكراميين الذين لبسوا القميص الجبلاوي باهوز محمد الذي لعب الموسم السابق للكرامة، ولكنه تعاقد مع جبلة هذا الموسم ليشارك في بطولة درع اتحاد الكرة السوري رفقة جبلة قبل أن يعدل عن قرار التعاقد مع جبلة ويعود لفريقه السابق الكرامة قبيل ابتداء الموسم، ومن اللاعبين الذين لعبوا مع جبلة أيضاً يوسف قلفا الذي لعب لجبلة في ذهاب الموسم السابق قبل رحيله لتشرين في مرحلة الإياب، علماً أن القلفا كان عائداً من الإصابة في تلك المرحلة مما لم يساعده للظهور بمستواه الحقيقي مع جبلة، ومن اللاعبين الذين لعبوا سابقاً مع جبلة أيضاً عبد الملك عنيزان الذي كان عنصراً أساسياً في تشكيلة جبلة في كأس الاتحاد الآسيوي منذ سنتين إثر إعارته من قبل الكرامة للنوارس.

### توقعات بالتعادل

يرى بعض المتابعين أن نتيجة مباراة الغد ستنحو غالباً نحو التعادل وذلك لعدة أسباب، أولها أن تفوق الكرامة في التجهيز لهذا الموسم يقابله العامل النفسي لدى الجبلاويين بشعورهم بإمكانية التفوق على الكرامة كون نتائج مواجهات الفريقين في السنوات الأخيرة تميل لمصلحة جبلة، وثاني الأسباب التي ترجح التعادل غداً هي الضعف النسبي لمهاجمي الفريقين وقوتهما في الدفاع، ولا ننسى أيضاً أن مباريات الفريقين في الموسم السابق كانت قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف ذهاباً في جبلة، وبالتعادل السلبي بلا أهداف في حمص.

# مدرب سلة الوحدة الدركزلي لـ«الوطن»: سلتنا تسير بخطوات جيدة ونتائجنا أكبر دليل

| الوطن

لم تمض سوى أشهر قليلة على تولي إدارة نادي الوحدة مهامها حتى كانت لها النقاشة حنونة وقوية للعبة كرة السلة، ولم يكن اهتمامها منصباً على دعم وتطوير الفريق الأول بل صبت جلّ اهتمامها بفرق القواعد ونجحت في تأمين كل ما يلزمها من مدربين أكفياء يأتي في مقدمتهم المدرب المجتهد أشرف دركزلي الذي يقود فريقي تحت 20 –18 سنة ويمضي بهما بخطوات واثقة وقوية بعدما تمكن من تحقيق انتصارات جديرة جمع خلالها معادلة الأداء والنتيجة من دون أي خسارة وتفوق على أقوى الفرق وبات طريقه لمنصات التتويج ممهداً.

الوطن التقت المدرب أشرف دركزلي وأجرت معه الحوار التالي:

- **ما سبب هذه النتائج الجيدة التي حققتها مع سلة الوحدة؟**

طبعاً البداية الصحيحة لابد أن توصلنا للنهايات التي نريدها ونتمناها، وعملنا منذ البداية بطريقة صحيحة، وكان هناك جهد وشغف من اللاعبين كادراً وإدارة، حيث تضافرت جميع الجهود وهذا الذي يعكس طموحنا جميعاً بتنشئة جيل جديد يمثل نادي الوحدة لفئة الرجال خير تمثيل في المواسم القريبة.

- **برأيك هل سلة الوحدة وقواعدها تبشر بالخير؟**

نادي الوحدة من الأندية الكبيرة والعريقة وسجله مليء بالإنجازات ومن المؤكد أن سلة الوحدة باتت في عهد الإدارة الحالية على الطريق الصحيح، فعلى صعيد فريق الرجال حالياً تمت دعوة سبعة لاعبين من الفريق لتمثيل منتخب سورية في النافذة الآسيوية الثانية، وهذا يدل على جودة مستوى أبناء النادي وجودة التعاقدات من خارج أسوار النادي، أما على صعيد الفئات فالنتائج على مستوى الذكور والإناث هي الكفيلة بالجواب، فهناك عمل علمي ومدروس سوف تكون نتائجه إيجابية في الأيام القليلة القادمة.

- **الفريق يقدم مستويات جيدة فهل أنتم قريبون من الظفر باللقب؟**

مازلنا في أول المشوار وإلى الآن لسنا بالرضا الكامل، نعمل بشغف ونستمتع ونستمر بتصحيح الأخطاء، وأعتقد لحين وصول الأدوار النهائية بعد ثلاثة شهر سيكون النضج والثقافة لدى الفريقين في أعلى مستوياتها وعلى أتم الجهوزية للمنافسة على اللقب، وهناك تصميم وجدية كبيرين من جميع اللاعبين على الاستمرار بالعزف على وتر الفوز واعتلاء منصات التتويج، وهناك الفريقان سيكونان نواة الفريق الأول في المستقبل القريب لما يضمانه من لاعبين مميزين ومهاريين من مستوى عال.

- **نتائجكم الجيدة لم تأت من عبث فهل هناك دعم من الإدارة؟**

بصراحة ومن دون أي مجاملة الإدارة الحالية رائعة وداعمة، محفزة وقريبة دائماً منا في كل التفاصيل الصغيرة قبل الكبيرة، ونجحت في تهيئة المناخات التدريبية الجيدة والمريحة لجميع الفرق وهناك راحة نفسية يشعر بها الجميع، إضافة لظروف وبيئة العمل الإداري وهي مساعدة جداً لتقديم الأفضل فنياً للفريق.

- **ماذا عن السلة الأنثوية بسورية بشكل عام وأين منتخباتنا؟**

اللعبة الأنثوية لدينا مميزة، والعمل ما يزال ضمن إستراتيجية اتحاد السلة التي كنت من ضمنها، وأنا على اطلاع كامل عليها، منتخبات الفئات حصدت الألقاب، وفي إنجاز تاريخي وجودها بالمستوى الأول على الصعيد الآسيوي، وحالياً لدى النادي جيل جديد يتم الزج به ضمن منتخب السيدات كاستمرار لهذه الإستراتيجية، وهذا ما يبشر بجيل سلوي واعد لنادي الوحدة.

- **ماذا سيكون مصير لاعبي فريق تحت 20 سنة الموسم المقبل هل سيلعبون بالفريق الأول؟**

هم جاهزون للمشاركة من الآن نظراً لمستواهم الجيد والمتصاعد، والجهاز الفني للفريق الأول استقطب ثلاثة لاعبين من الفريقين، وهم ملتزمون بالتمرينات، وأتمنى أن أراهم محققين طموحاتهم وأهدافهم بتمثيل منتخب سورية للرجال وليس فقط رجال نادي الوحدة.